

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

بناء على نتائج البحث في مناسبة السور التي تضمنت موضوعات تتعلق باليوم الآخر عند جلال الدين السيوطي، تقدم الباحثة في هذا الباب نتائج حول المشكلة الرئيسية في البحث، وقد تم ما يلي.

١ - وجوه الإتصال بين السور التي تحدثت عن موضوع يوم الآخر عند الإمام السيوطي

من خلال نتائج تجميع السور الستة عشر المنقولة ذكر السيوطي أكثر أسباب العلاقة بين

السور على شكل "تفصيل" في أربع سور، تليها "تشابه في المطلع و المقطع" في ثلاث سور، و"اقسام"

في ثلاث سور، و"متاخية أو المؤاخاة" في سورتين. وفي الوقت نفسه، فإن سبب الاتصال بين السور

هو في شكل "علة"، و"تممة"، و"تشابه في الاطراف"، والطلزوم" كل منها في سورة واحدة.

ولفظ "تفصيل" وجد في أغلب الأحيان بين السور الستة عشر يحتوي على موضوع يوم

الآخر. وذلك لأن الحديث عن اليوم الآخر من المواضيع المهمة في القرآن والتي تناولها بكثرة و مفصلة.

وكذا في "تشابه في المكعب والمقطع" في البداية أو وسط السورتين أو حتى نهايتهما يصف صورة يوم

القيامة، وهذا أيضا وجه اتصال "مؤاخاة" ورد أكثر من غيره؛ يمكن أن تحتوي سورتان على نفس

موضوع المناقشة. وبينما، إذا كان سبب الاتصال "علة"، و"تتمة"، و"اقسام"، و"تشابه في الأطراف"، و"تلازم" كل منها في سورة واحدة، لأن هذه الوجوه تعمل على تقوية بعضها البعض وإتقان القول، وعدم تفسيره كالتفصيل، ، أو تشابه في المطلع والمقطع، أو المؤاخاة.

٢- تقسيم المناسبة بين السور عن موضوع يوم الآخر بحسب نوع المناسبة

ونوع المناسبة بين محتويات السورة ومحتويات السورة التي بعدها أصبحت أكثر أنواع المناسبة شيوعاً، إذا اقترن بين مناسبة أول السورة وآخر السورة التي قبلها. هذا مرتبط مع ما نقل في النقطة الأولى حيث لن يوجد وجه اتصال السورة إلا موضوع يوم الآخر يصبح محتويات السورة. وفيما عدا ذلك، فإذا رجع إلى أن السور المكية التي هي أكثر عدداً من السور المدنية، يعزز هذا البيان العديد من المواضيع حول يوم الآخر في القرآن وهو موضوع المناقشة في معظم السور المكية.

٣- مناسبة أسماء السور بالموضوعات الرئيسية حول يوم الآخر في القرآن

ومن بين أسماء السور في القرآن هناك عدة أسماء أو تسميات أخرى ليوم القيامة. وهذا يدل على أن كل سورة وله غرض محدد، فلا يمكن فصل الحديث فيه عن أسماء السور.

ب. المقترحات

مناسبة القرآن مهمة جداً للمناقشة في الدراسة بعض المواضيع في القرآن. ولذلك، عند دراسة موضوع من مواضيع القرآن، يحتاج المرء إلى النظر مرة أخرى إلى مساجته. إذا لم تتمكن من العثور على أي معلومات تتعلق بهذا الموضوع، فلا داعي لإجبارها عن طريق ربط السور أو الآيات حتى تكون مرئية الترابط.

وفيما يتعلق بهذا البحث الذي تم تنفيذه، تقدم الباحثة أيضاً اقتراحات في شكل أبحاث يمكن تنفيذها بعد هذا البحث. أولاً فيما يتعلق بمناسبة السور التي تكون مناسبتها في آخر السورة بحسب السيوطي. وثانياً، البحث الذي أجري لمعرفة المناسب عن يوم الآخر من ناحية العلاقة بين أسماء السور ومحتوياتها بشكل أكثر عمقاً. وبالتذكير، أن المناقشة في هذا البحث ما هي إلا مناقشة إضافية لنظرية مناسبة السور التي ذكرها السيوطي في كتاب الإتيان.